

## جامعة محمد بوضياف المسيلة

المسيلة في 10 أكتوبر 2021

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

قسم : علوم الاعلام والاتصال.

مقياس: تاريخ السمعي البصري في الجزائر

تقديم الاستاذ: جدي قدور

المحاضرة الثالثة: نشأة وتطور الاذاعة الجزائرية:

المرتكزات الاساسية للمحاضرة:

- نشأة الاذاعة الفرنسية في الجزائر
- نشأة الاذاعة الجزائرية أثناء الثورة
- الاذاعة الجزائرية مطلع الاستقلال
- 

نشأة الاذاعة الفرنسية في الجزائر:

تأسست الاذاعة الفرنسية في الجزائر سنة 1925 عندما قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة ارسال على الموجة المتوسطة قوتها 100 واط ثم ارتفعت الى 600 واط وفي سنة 1928 قام الاحتلال الفرنسي بمناسبة مرور 100 سنة على احتلاله للجزائر بافتتاح اول محطة ارسال حقيقية بقوة 12 كيلو واط على الموجة المتوسطة أما في شهر جويلية 1939 أصدرت السلطات الفرنسية مرسوما يهيكل الاذاعة الفرنسية في ادارة مستقلة أطلق عليها البث الإذاعي الوطني . في سنة 1940 أقيمت محطتان في قسنطينة للارسال وكانت قوة الأولى 600 واط تذيع باللغة الفرنسية والثانية 250 واط تذيع باللغة العربية كما أقيمت في وهران محطة ارسال قوتها 600 واط وفي سنة 1942 افتتحت محطة ثانية في نفس المدينة بقوة 250 واط . عملت السلطات الفرنسية على تطوير البث الإذاعي ومد الشبكة الاذاعية في الجزائر بمحطات أخرى.

كانت فرنسا الاستعمارية تولي اهتماما كبيرا للاذاعة في الجزائر من حيث توفيرها اللامكانيات المادية والبشرية ، بغية انتشار ومتابعة البرامج من قبل المستوطنين والمواطنين الجزائريين وذلك من خلال استعمال اللغتين الفرنسية والعربية والامازيغية.

الاذاعة الجزائرية.

بعد اندلاع الثورة التحريرية المسلحة سنة 1954 كان لزاما على قادة الثورة التفكير في صدى الثورة محليا ودوليا ، من خلال البحث عن الوسائل الاعلامية الممكنة ،لذلك وفي ديسمبر من عام 1956 و في عمق الكفاح من أجل التحرر الوطني رأت الإذاعة الجزائرية النور "صوت الجزائر المكافحة" كانت تبتث برامجها على متن شاحنة متنقلة على الحدود الجزائرية المغربية" الناظور" بواسطة جهازلا سلكي حول في مابعد إلى جهاز إرسال وهو بث معدل.

و من بين مهام انشاء هذه الاذاعة الرد على الدعاية الاستعمارية الكاذبة التي كان يروج لها الإعلام الفرنسي، بأن الجزائر أرضا فرنسية.

### الاذاعة الجزائرية مطلع الاستقلال

وفي مطلع الاستقلال، تمكن فريق الصحفيين والتقنيين الجزائريين وعلى رأسهم الصحفي المناضل عيسى مسعودي رمز " صوت الجزائر المكافحة " من رفع التحدي عندما نجح في ضمان استمرار البث الإذاعي والتلفزي على إثر انسحاب الموظفين الفرنسيين احتجاجا على إنزال العلم الفرنسي من فوق مبنى الإذاعة والتلفزيون ورفع العلم الجزائري مكانه يوم 28 أكتوبر 1962 عشية أولى الاحتفالات بذكرى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة (الفتاح من نوفمبر)، وشكل ذلك تاريخا لبسط السيادة الوطنية على قطاع السمع البصري في الجزائر. أسندت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون منذ إخضاعها لوصاية وزارة الإعلام، في عهد الاستقلال، مهام الخدمة العمومية، بحيث سهرت الإذاعة، بموجب ذلك، على إعداد وبث برامج باللغتين الوطنيتين (العربية والأمازيغية وكذلك باللغات الأجنبية (الفرنسية، الإنجليزية والإسبانية).